

٦. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. هو ده كان يتكلم في الفصل الرابع عن مسالك الاستدلال العقلي النقلية.

يعني طرق - 00:00:00

الاستدلال العقلي في القرآن كيف كان القرآن يستدل؟ على المسائل المعتقد في القرآن. فذكر المسلك الاول ضرب الامثال والجمع بينهم متفقات والتفرق بين المختلفات نعم اه نعم قرأننا هذا ثم ذكر المسلك الثاني نعم هو القياس الاولى؟ نعم. المسلك الثاني قياس

00:00:20 -

ذُكرت في المثل السابق ان الضرب الامثال في القرآن على النوعين. الامثال المعينة والامثال الكلية. وان كنا من جنس القياس التمثيل والشمول. والذي اريد التنبيه عليه هنا هو ان استخدام هذين القياسين في القرآن وعند ائمه السلف - 00:00:40

لم يكن من الصورة المستخدمة عند المنطقين بل انفرد بخاصية اعتبار الاولية. وبيان ذلك ان القياس كما هو تتنوع العبارات

وتراكيبيهم. فتارة يركب على وجه الشمول باقسامهم. وتترك يركب على وجه التنفيذ - 00:01:00

بان يجعل المشترك بين الاصول والفرع الذي يسمى عند الاصوليين قناعة الحكم والوصف والعلة والمشترك والجامع والمناسب ونحو ذلك هو الحد الاوسط في قياس الشمول المنطقي ثم قياس التارة يعتبر فيه القدر المشترك من غير - 00:01:20

ال الاولية كتحريم النبيذ قياسا على الخمر بجامع للسكن. وطلب يعتبر في الاولية على وجه الصورة قياس الاولى كتحريم ضرب الوالدين قياس على قول اف قياسا اوليا. هذا القياس الاول وان امكن جعله نوعا من قياسي الشمول والتمثيل الا انه لخاصية يمتاز بها نساء الانواع - 00:01:40

ان يكون الحكم المطلوب اولى بالثبت من الصورة المذكورة في الدليل التالي عليه. طيب ما الفرق اولا هنا قياس التمثيل وقياس الشبل تكلمنا قبل ذلك عن هذه المسألة صحيح. نعم. قلنا ان قياس الشمول هو القياس المنطقي. الذي يتكون من مقدمة صغرى مقدمة

كبيرى ونتيجة - 00:02:10

التمثيل هو القياس المعروف عند الاصوليين. الحقوا فعلا باصل مثلا في علة المياه. اه في علة الحق وفرع باصل في حكم لعنة جامعة بينهم. مثلا مقاييس الشمول مثلا مثل قياس الشمول مثال لقياس الشمول نقول مثلا بيع الحمل - 00:02:30

نعم الحمل فيه ضرر يسير. نعم. وكل غرن يسير يقولون محرمة. او حامل فيه غرر. وكل غرر محرم فيكون بها الحمل محروم باعتقاد ماذا؟ من آآ مقدمة صغرى ومقيدة كبيرى ونتيجة هذا هو قياس الشمول. هذا الفرق بيننا وبين قياس التمثيل - 00:02:50

نعم؟ هو قال هنا ذكرت في المثل السابق ان ضرب الامثال في القرآن على نوعين الامثال المعينة والامثال الكلية وانهما من جنس قياس التمثيل ايهما تمثيل واياما شمول؟ المعينة والكلية. يعني ايهما بتمثل واياما مشغول؟ المعين او الكلية - 00:03:10

تمثيل تمثيل والكلية يكون شمول والذي يريد التنبيه عليه هنا هو ان استخدام هذين القياسين في القرآن وعند ائمه السلف لم يكن على الصورة المستخدمة عند المنطقين. الذي يقول مقدمة صورة مقدمة كبيرة ونتيجة. بل انفرد بخاصية اعتبار الاولية. فقياس

الاولى هو الاصول في القرآن - 00:03:30

وبيان ذلك ان القياس كما هو معلوم تتنوع عباراته وتراكيبيه. فتارة يركب على وجه الشمول باقسامه. مقدمة ومقدمها نتيجة. وتارة يركب على وجه التمثيل بان يجعل المشترك بين الاصل والفرع - [00:03:50](#)

المقياس التمثيل هو القياس الاصولي. نعم الذي يسمى عند الاصوليين مناط الحكم. مناط الحكم هو العلة حكمه ماذا والوصف والعلة والمشترك والجامع والمناسب. كل هذه اسماء لشيء واحد الوصولين طلبة يسمون العلة ماذا؟ مناط الحكم. لماذا سماوها مناط الحكم؟ لأن المناط هو الذي يعلق. يعني الذي علق عليه الحكم. يعني علق حكم التحرير مثلا على الاسلام - [00:04:04](#)

نعم والوصف يقولون ماذا السارق؟ ما ما سبب تحريم السرقة؟ وصف السرقة؟ نعم والعلة معروفة. والمشترك. المشترك يعني بين الفرع والاصل. هذا معنى مشترك بين الفرع والاصل والجامع الذي يجمع بين الفرع والاصل. والمناسب هو العلة ايضا الذي من اجله ناسب ان تحرم الشريعة الخمر. يعني وجد في الشريعة في في الخمر معنى هو الاسكار - [00:04:29](#)

في ناس بان تحربوا شريعة الخمر لاجله لان الاسكار مذهب للعقل. وبنهاب العقل آآ عائد على ابطال الضرورة من الضريات الخمسة وهي حفظ العقل يتعلق التحرير به ونحو ذلك. قال - [00:04:52](#)

قال هو الحد الارسطي بان يجعل المشتبك صفر. هو الحد الوسط في قياس الشمول المنطقي. ثم القياس تارة يعتبر فيه القدر المشترك من غير اعتبار الاولوية. كتحريم النبيذ قياسا على الخمر - [00:05:06](#)

بجمع الاسكار. يعني النبيذ والخمر يستويان ليست النبيذ اولى من الخمر ليس الخمر اولى من النبي. يستوان في ماذا؟ في علة الاسكار. وتارة يعتبر الاولوية. نعم نعم كابتني حليم الضريبي مثلا قياسا على آآ التأثير. وضع هذا يسمى قياس ماذا قياس اولوي. فيؤلف على وجه صورة القياس الاولى كتحريم ضرب الوالدين - [00:05:21](#)

على قول اف قياسا اولويا. فهذا القياس الاولوي وان امكن جعله نعم نوعا من قياس الشمول والتمثيل الا نقول مثلا كيف نجعله قياس سمو؟ نقول مسلا ايذاء الوالدين محرم وقول اف محرم. اذا الضرب محرم. نعم. الا ان له خاصية يمتاز بها عن سائر انواع القياس. وهي ان يكون الحكم المطلوب - [00:05:43](#)

اولى بالثبت من الصورة المذكورة في الدليل الدال عليه الصورة المذكورة في الدليل ما هي؟ ما هي مذكورة في السورة المذكورة في الدليل؟ التأليف الدليل هو فلا تقل لهم اوفي. الصورة المذكورة في الدليل التأثير - [00:06:10](#)

نعم الحكم المطلوب هو حكم الضرب اولى بالثبت من السورة المذكورة الدليل الدال عليه هو قوله تعالى فلا تقل لهم اوفي. قال ابن تيمية وهذا النمط هذا النوع يعني من القياس. القياس الاولوي هو الذي كان السلف والائمة - [00:06:27](#)

كالامام احمد وغيره من السلف يسلكونه من القياس العقلي في امر الربوبية هو الذي جاء به القرآن نعم الذي جاء به القرآن يعني القرآن جاء ليما بماذا؟ بقياس مم الاولى - [00:06:45](#)

نعم حاجة؟ نعم. لا في هزه آآ الامثال المعينة والكلية المعينة تقول مثلا الخمر النبيذ محرم كالخمر. هذا مثلا معين. نعم نعم هذا مثل معين هو قياس التمثيل واضح؟ قياس الشمول يتكون من الجيش. كما نقول مثلا كل مخلوق كل كل آآ متغير محدث - [00:07:06](#)

وكل مخلوق محدث. هم. نعم وكل محدث لابد له من محدث. اذا الله عز وجل هو الذي خلقه هكذا. فتنذكر المقدمتين ونتيجة. نعم قال شيخ الاسلام قرآني هذا الكلام وقال شيخ الاسلام ايضا وقد بين شيخ الاسلام سببا ذلك بقوله. سبب ذلك ماذا؟ ذلك وهو ان القرآن يأتي بتلاحق قياس - [00:07:37](#)

اولى. نعم العلم لله لا يجوز ان يستدل فيه بقياس تمثيل يستمع فيه الاصل والفرع. ولا بقياس الشمول تستوي افراده. فان الله عز وجل ليس كمثله شيء فلا يجوز ان يمثل بغيره ولا يجوز ان يدخل هو وغيره تحت قضية كلية تسلم افرادها - [00:07:58](#)

ولكن يستعمل في ذلك القياس الاولى. سواء كان تمثيلا او شمولا كما قال تعالى. والله المثل الاعلى هذا ابو قد جاء استعمال القياس الاولى في القرآن في تقرير كثير من ما معنى واله المثل الاعلى؟ ما معنى هذه الآية؟ وصف الاعلى. نعم. المثل يعني؟ الصفة يعني قل - [00:08:21](#)

كل وصف يأتي على ذهنك فالله عز وجل ماذا؟ اعلى منه هذا هو قد جاء استعمال القياس الاولى في القرآن في تقرير كثير من

وصول الاعتقاد. ومن اكثرا باب الاعتقاد اعتمادا على هذا الدرب من الادلة - 00:08:41

لاثبات الصفات الكلام الكمال لله تعالى. وللشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى رسالة في ذلك. بين فيها غاية كيفية دلالة قياس الاولى على ثبوت الكمال المطلق لرب جل وعلا جل وعلا. وسماه في الحاشية الاسنلة الاكملية - 00:08:58

وتحده ايضا او تفصيل الاجمال فيما يجب لله من صفات الكمال وهي معزولة في المجلد السادس من مجموع الفتاوى نعم جاء استعمال هذا القياس كثيرا في تقرير كان يعني مثلا قوله تعالى مثلا - 00:09:18

يحسب اللمسات هذا الكلام في باب الصفات مثلا قوله تعالى ايحسب ان لم يره احد ان لم يره الم يجعل له عينين ان الله جعل لك عينين ترى بهما. فكيف هو لا يراك؟ هذا قياس الاولى في اثبات البصر لله عز وجل. نعم - 00:09:35

فكيف ان لنا فاقد الكمال لا يعطيك؟ فكونه اعطاك كاما اعطاك بصلبا تبصر به فمعنى ذلك انه آآ سبحانه وتعالى آآ احق ان يتصرف بهذا الكمال. نعم. كما جاء استعمال هذا القياس كثيرا في تقرير امكان المعارك. وغيره من ابواب الاعتقاد. كما سيأتي التنبيه - 00:10:02 على باب ذلك في الباب الثاني من هذا البعث. اما استعمال هذا القياس عند ائمة السلف فمن امثلة ما احتج به الامام احمد رحمه الله تعالى على الجميع تلك دعوahem حلول الله تعالى في مخلوقاته. وسيأتي التنبيه على عليه في موضوعه. نعم عندما ذكر لهم مثال ان -

00:10:22

سيأتي هذا المثال ان الله عز وجل ان الانسان قد يبني دارا. يعني دارا. ويستطيع ان يصف تفاصيل هذه الدار. يصف لك ابوابها وحجمها وحجم الغرف. هو ليس في داخلها. فلا يلزم ان الله خلق العالم ان يكون في داخله - 00:10:42

كما ان المهندس يبني بيته وهو في مكان بعيد جدا عنه ويستطيع ان يصف لك تفاصيل هذا البيت وليس فيه. فإذا كان هذا حق المخلوق الذي صنع الشيء يستطيع ان يحيط بعلمه يستطيع ان يحيط به علمه لانه هو الذي صنعه فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فلا يلزم ان يكون الله عز وجل - 00:11:02

حالا في مخلوقاته تعالى الله ان يجعل علوا كبيرا يعني. نعم. واذ قد تبين بما سبق المراد بمقاييس الاولى فانه يفعل بذلك تعريفني بما ذكره الدكتور بأنه اثبات الحكم بمعنى ثبوت نديره. او - 00:11:22

هذا كان شيخنا في في الجامعة وهو من اهم العلماء المعاصرین الذين اهتموا بكتب شيخ هو الشيخ محمد رشاد سالم. هم الذين احيوا كتب شيخ الاسلام ونشروه. نعم. عليه رحمة الله - 00:11:42

لان هذا خلط بين قياس الاولى وقياس التمثيل. فان اعتبار خاصية في قياس الاولى. الاولوية نعم. اذا تبين بما سبق المراد بقياس الاولى فانه يظهر بذلك عدم الدقة في تعريفه بما ذكره الدكتور الجيلياني بان قال اثبات الحكم بناء على ثبوت نظيره. او -

00:12:02

لما الشيء اولى بالحكم منه؟ لان قول اثبات الحكم الان على ثبوت نظيره هذا يفهم ماذا؟ قد يفهم منه ماذا؟ ان الحكم ونظير متماثلات ولا يعفيه من من الاشكال في هذا التعريف انه قال او لان اوى به تدل على التخييل يعني لما الشيء او اولى بالحكم منه؟ العبارة الاخيرة - 00:12:32

صحيحة في تعريف القياس الاولى. لانه قال ماذا؟ او لما الشيء اولى بالحكم منه؟ يعني قل الضرب اولى بحكم التحرير من التأسيس. صح هذا صحيح هذا ثالث صبح لا اشكال فيه. لكن الاشكال في ماذا؟ في الجملة الاولى. انه قال اثبات الحكم بناء على ثبوت نظيره. لا ما هو سيدخل هذا في هذا - 00:12:52

التنفيذ يعني عندما نقول اثبات الحكم بناء على ثبوت نظيره سيدخل في هذا قياس النبيل على الخمر وهم متساويان. مم. واضح هذا؟ فالعبارة الاولى هي اللي قدرت فيها العبارة الثانية. قال لان هذا خلط بين قياس الاولى وقياس التمثيل. فان اعتبار الاولوية خاصية في قياس الاولى. لابد منها لابد لكنه جعلها في التعريف - 00:13:12

ها اختيارية او فهمت يا الاشكال؟ في التعريف؟ نعم المسالك الثالث الصبر والتقسيم. من المسالك العقلية التي استخدمها الشرع في تنظيم ادلة العقلية الصبر والتقسيم وهو يتربّب من اصلين. الاول حصر او صاف المحل. وهذا هو التقسيم. الثاني اختبارا تلك

دي قطار الباطن منها والقاء الصحيح وهذا هو الصبر. لا ما انا حاصل او صاف المحل. يعني مثلا نقول كما يمثلون دائمًا في كتب الاصول ها؟ من يمثل الخمر. الخمر مثلا. يكون الخمر يمثلني يقول الخمر لها لون. لونها او رائحتها او كونها سائلًا او كونها مسکرا. هذه الاوصاف التي يمكن ان - 00:14:02

علق التحرير به. هذا هو حصر او صاف المحل. هل حرمت لانها سائلة؟ او حرمت لاجل الرائحة؟ او حرمت لاجل الغليان او حرمت لاجل الاسقار؟ هذا هو السبب. هذا هو التقسيم. نعم. اختبار تلك الاوصاف هو السبب. من فعل سبب اي فحص - 00:14:22

ولذلك يسمون المسبار. المسبار هذا جهاز يفحص به الطبيب ما في بطن المريض مثلا. فالسبب من الفحص وفحص الاوصاف لابطال الباطل وابقاء الصحيح هذا يسمى ماذا؟ يسمى ماذا؟ صبرا. هو طريق من طرق معرفة العلة عند الاوصافيين - 00:14:40

عند الصبر والتقطیم. طيب هذا استخدمه القرآن في اثبات الادلة العقلية قل من امثلة ذلك؟ ومن امثلة استعماله في القرآن في

الاقارب قوله تعالى ام خلقوا من غيري شيء ام هم الخالق - 00:14:57

وسألي تقريرها وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم. اولا السبل هنا واضح

والتقسيم واضح. يعني مثلا في المثال الاول اين الصبر والتقطیم؟ في المثال الاول - 00:15:15

يعني الان ان نقول للملحد الذي ينفي وجود الخالق. يقول ليس هناك الا احتمالان. ليس هناك الا احتمالات. ما هم الاحتمالان اللذان

يتعلقان بالمحل ما وصفا اما انك خلقت من غير شيء او انك الخالق او ان الله خلقك. الاحتمال الثالث - 00:15:34

ذكر الاحتمالين الباطئين وسكت عن الثالث لظهوره. هو ان الله هو الذي خلقك. واضح هذا؟ سألي تقريرها بعد ذلك في الكتاب. طيب

قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله - 00:15:51

لو كان معه الله هناك احتمالان اما ان يذهب كل الله بما خلق ينفصل كل الله بخلق فنجد اختلافا في الخلق. يعني لقى مثلا يأخذ

الشمس يأخذ القمر فلوج التناصب بين الشمس والقمر - 00:16:05

ولا يوجد نظام متناسب نعم. واما ان يعلو بعضهم على بعض. ولو على بعضهم على بعض العالي سيكون لها والمقهور لا يمكن ان يكون الله. لأن الله لا يقهر فلما وجدنا ان الامرين - 00:16:18

نعم لم يحدث ويجب ان يكون هناك الله واحد طيب هذا ومن استعماله في كلام السلف قول الامام عبدالعزيز الكناني رحمه الله لبشر

هذه رسالة جميلة جدا انصحكم بقراءتها ممتعة سهلة اسمه الحيدة - 00:16:31

نعم وهي بعض صفحات. يناظر فيها بشر المرسي رد عليه الدارمي نعم آآ سماها الحيدة. ما معنى الحيدة الحي ده من فواضح

المناظرة ان فعل حاد ما معنى حاد؟ سنة - 00:16:50

لا لاها وجاء الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. مم. معنى تحيد تبتعد. يعني لا تريد ان تتذكر الموت. الانسان لا يريد ان يتذكر انه

سيموت. ينسى هذا ويحاول ان يحيد يبتعد - 00:17:11

ان انت تمشي في الطريق ثم تبتعد. فسماه الحي ده لماذا؟ لأن عبدالعزيز الكناني وهذا يقول الكلام ده جيد جدا من اصحاب الشافعي.

عندما كان يلزمته باسئلة فلا يستطيع المرسي ان يجيبه فيخرج عن الموضوع يعني. هذه هي الحياة. يحيد يخرج عن الموضوع. نعم - 00:17:35

وقال من استعماله في كلام السلف قوله قول الكناني للمرسي نعم في المناظرة التي جرت بينهم بينهما تقول ان كلام الله فقال انا

اقول ان القرآن مخلوق. فقلت له يلزمك واحدة من ثلاثة لابد منها - 00:17:55

ان تقول ان الله عز وجل خلق القرآن في نفسه او خلقه في غيره او خلقه قائمًا بذاته ونفسه الاقسام الثلاثة ثبتت بخلق القرآن من

اساسه. وهل استخدام الاسلوب السبكي والتقطیم؟ نعم - 00:18:12

كتاب او موضوع فقط. رسالة للكتاب حساب وقد استخدم الامام ابن جريدة طبقي الدليل نفسه في الرد على المعتزلة ثقال بخلق القرآن. نفس دليل كلام يعني ثم استخدمه الامام احمد وفي رده على الحلولية حيث يقول رحم الله واذا اردت ان تعلم ان الجهمي

كاذب على الله حين زعم انه في كل مكان - 00:18:30

ولا يكون في مكان دون مكان فقل له. اليه كان الله ولا شيء فسيقول نعم. فقل له حين خلق الشيء هل خلقه في نفسه او خارج عن نفسه فانه يصير الى ثلاثة اقاويل. واحد منها ان زعم ان الله خلق الخلق في نفسه كفر حين زعم ان وخلق - 00:18:56
والشياطين والبلس في نفسه وان قال خلقهم خرج عن نفسه ثم دخل فيهم كان ايضا كفرا. حيث زعم انه في كل مكان وحش واحد شووية. اه وحش وحش القلب. الحش هو الحمام البستان. الحوش اصلا في اللغة هو البستان كان يسمى حوشا لانه كان يقضون فيه الحاجة - 00:19:16

البستان الذي تقضى فيه الحجر في النجاسات يعني زعم ان الله في كل مكان وفي كل حش قذر ردي كل حوش رديه من قال خلقهم خالقا عن نفسه ثم لم يدخل فيهم فرجع عن قوله اجمع. وهو قول اهل السنة - 00:19:41
مفروم ومتعلق الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله تعالى على كلام الامام احمد سابق بقوله وهذا القسمة حاصلة كما ذكر احمد انه لا لابد من قول من هذه الاقاويل الثلاثة - 00:20:08

كما استخدم الشيخ الاسلام في نبات صفة العلو لله تعالى كما سيأتي بيانه في موضعه. وقد رد الشيخ الاسلام رحمه على من يقول من المنطقين ان هذا نوع من الادلة لا يفيد اليقين وانما يفيد الظن. لانه لا فرق بينه وبين - 00:20:24
يخصونه باليقينية. المناطق يدعون انه لا يرقد الا في قياس الشمول. المبني على مقدمات كبيرة وكبيرة ونتيجة. نعم. فيلزمهم فيه ما قالوه في غيره من يلزمهم فيه اي في قياس الشمول. ما قالوه في غيره في غيره - 00:20:44
قياس الشمول من الظلية. يعني يلزمهم ان يقولوا ان قياس الشمول ايضا يفيد الظلم. لماذا؟ سيقول هذا. وذلك ان تقسيم من جنس المنفصل. فان انكروا افاده اليقين مطلقا. بطلة جعلهم الشعبية المنفصل من سور القياس - 00:21:04

امين واذا قيس الشرط المنفصل ومن سور قياس الشمول عندهم. نعم. وان اقرروا بأنه قد يفيد اليقين بطل قولهم الاول انه من الجائز ان يكون التقسيم غير حاصل فلا سبيل. لماذا هم يقولون السبيل والتقسيم؟ لا يفيد اليقين - 00:21:24
من يقولون هذا؟ جائز ان يكون التقسيم غير حاصل. يعني مثلا قد يكون قسم رابع او او خامس انت ها نسيته. واضح هذا هم يقولون هذا الذي يجعلنا يفيد ماذا؟ لا يفيد اليقين. واضح هذا؟ وهذا غير صحيح. اما الصبر بشيل - 00:21:44
اما الصبر للمزيد اليكم في اليقين. لا هم يقولون الدليل نفسه كله على بعضه السبر والتقدير. ما هو التقسيم هو حصر الاوصاف صح؟ هم هم يقولون ممكن الان اذا دخلنا في الخمر ماذا؟ انه قد تكون سائلة قد تكون لها رائحة وذكرنا اربعة اوصاف مثلا يقولون قد يكون هناك قسم خامس انت نسيته - 00:22:03

واضح هذا؟ مفهوم هذا؟ نعم يعني القياس الشرطي المنفصل يقولون ماذا؟ القياس الذي يتكون من قضيتين الاولى مقتربة بالشرط.
واضح هذا؟ فهو آآآ هو من القياس الشمول عنده. هو قياس الشمول - 00:22:23
لا. ومن المعلوم ان مسلك الصبر والتقسيم لا يكون يقينيا الا حيث كانت القسمة حاصرة واحد الاقسام مغفولا عنه اذ قد يكون الحق فيه. وكما كان الحصر قطعيا. كلما كان الحصر قطعيا كان الدليل قطعيا - 00:22:43
لا عندك كمن؟ نعم. كلما كان الحصر قطعيا كان الدليل قطعيا. يعني كلما يزيد الاجتهد في حصر الاوصاف واضح هذا؟ نعم؟ ويكتفي ان يقر المخالف بذلك؟ المخالف يقول مثلا انا حضرت ثلاثة - 00:23:03

توصف كما فعل الامام احمد ها في مسألة آ في مسألة في الرد على الحلولية. ذكر ثلاثة احتمالات. المخالف لا يستطيع ان يأتي باحتمال رابع دا ولو استطاع لاتى به فدل هذا القياس او هذا الطريق يعني الصبر والتحصين طريق يقيني؟ نعم. وبالفعل - 00:23:23

ما تقدم عن الامامين الكمامي واحمد بن حنبل ومثال غير الحاصل قول فخر الرازق اذا العقل والنقد فاما ان نقدم جميعا يقول هذا في اسباب ماذا؟ اه في البيت ما يسميه القانون الكلي الذي رد عليه - 00:23:43
في دار التعارض. انتم تعرفون ان الرازي قال بشيء اسمه القانون الكلي قدم فيه نقل العلاقة. بالدعم باستخدام الصبر والتأصيل. لكن

ليست حاصرة اللي هو ذكر اربعة احتمالات ونسبي احتمالا خامسا. كما يقول شيخ الاسلام. نعم. قال مثال القسمة غير الحاصرة -

00:24:03

ه؟ مثال القسمة الحاصرة ومثال غير الحاصرة قول الفخر الرازى اذا تعاظى العقل والنقل هنالك والاربع احتمالات. اما ان يقدمها جمیعا وهذا مستحبيل لماذا؟ الجمع بين متناقضین. واما ان يؤخر جمیعا وهذا ايضا مستحبيل. لأن النقيضان لا -
00:24:23
ان يرتفعن وهذا ممتنع واضح هذا؟ واما ان يقدم النقل وهذا باطل لماذا؟ لأن العقل اصله تقدمت النقل على العقل معنى ذلك ابطال طلعت للنادي واصلی اثبات النقل. فلم يبق الا الاحتمال الرابع عنده. الذي هو ماذا؟ تقديم العقل على النقل. فيكون هو الحق.
نعم. في الحقيقة هذا -
00:24:43

هو دليل القانون الكلى الذي يذكره الرازى ليس هو اول من قاله. ها الشيخ عبدالقادر صفي في كتابه الاصول التي بنى عليها المبتدع مذهبة الصفات عندما نتكلم عن هذا الدليل اتى بكلام ناس قبل الرزكثيرين قالوا هذا الدليل. ولكن الرزو اول من صاغه
لان الاشعار يدعون ان الرازى هو الذي اتى بهذا الدليل -
00:25:03
ولم يسبق اليه. المهم يقول هذه القسمة غير حاصرة نعم اللي لو اغفل القسم الخامس المتضمنة للحق ده كلام شيخ الاسلام. وهو ان يقدم النقلية ان يقدم النقلي تارة والعقلی تارة بحسب قطعية كل منهما -
00:25:23
والقطعي مقدم على الظني مطلقا. اما تعارض القطعيين فممتنع مطلقا. يعني قد يكون الدليل النقلي الظني والدليل العقلی قطعی ونقدم القطعي وقد يكون الدليل النقلي قطعی كالمواتر من الكتاب والسنة. وقد يكون الدليل العقلی ظني فنقدم النقل. فهذه الخامسة لم يذكرها -
00:25:47

طبعا الغرب هنا ليس مناقشة القانون الكلى طبعا. الغارض فقط ماذا؟ بيان مثال للحاصل على عدم الحصر. نعم؟ واضح حاجة؟
لت التقسيم او غير الكامل طيب هذا مسلك الثالث السبلي والت تقسيم كل هذا نتكلم في طرق اثبات -
00:26:09
او طرق الادلة العقلية في الوحي المسلح الرابع هل يكون قليل النقل اصلا يقينيا؟ بالشروط الذي وضعوه ليكون الدليل يقينيا من جهة ثبوته ليس من جهة دلالته. يقول او يقول قطع الثبوت اذا كان قرآن. يقول ان قطع الثبوت الا كفر -
00:26:30
نعم لكن يقول كل ادلة القرآن اذا عرضت العقل لابد ان تكون ظنية ليست يقينية. وهذا لا يسلم له. نعم المسلح الرابع الافتقار الى دليل نفهم واثباتا من المبادئ العقلية التي لا خلاف حولها ان العلم هو ما دل عليه الدليل. اما النفذ او اثباتا. وان عدم العلم في ثبوت -
00:26:53

لا يعني علما بعدم ثبوته. كما ان عدم الوجدان لا يعني عدم الوجود. وهذه قاعدة معروفة. يعني يقول عدم العلم لثبوت الشيء ليان العلم بعدم ثبوته. ما معناه عدم العلم بثبوت الشيء. لا يعني العلم بعدم ثبوته. يعني مثلا -
00:27:19
يجهل الانسان شيئا بهذا الشيء لا يعني انه يعلم انه ليس ثابتا. واضح هذا؟ كما ان عدم الوجدان لا يعني عدم الوجود عدم وجود وجданك انت للشيء لان عدم وجوده قد يكون الموجود وانت الذي كما ان تبحث عن شيء في السوق. فلن تجده. عدم مدركك هذا الشيء لا يعني انه ليس موجودا. مكان موجود في مكان اخر -
00:27:41

نعم وقد استخدم القرآن العظيم هذه القاعدة في مجادلة المشركين حيث ان غاية ما يستندون اليه في تكذيب وعنادهم انهم لا علم لهم بما جاءت به الرسول. هاي المسالك الحقيقية لو اتملتها مسالك عظيمة تفيتك جدا في تدبر القرآن. تستطيع ان تأتي بالآيات التي توافق -
00:28:02

ولا مسلك بالآلية التي توافق كل مسجد ساتبا في الاعلى ذلك. وهذا في حد ذاته لا يصلح ان يكون مصوغا للتکذيب. فضلا عن ان يكون حجة لهم. مسوغا للتلبية مجوزا. متوجزا. فضلا عن ان يكون حجة لهم على الشرك وتکذيبهم. بل -
00:28:25
ثم يسعهم اذ لم يعلموا صدق الرسل ان يتوقفوا في الشأن. يعني اكثر شيء يمكنه التوقف. لكن كيف يكذب يعني الان لو ان اتاك عالم فلك اتاك عالم من علماء الفلك. عليكم السلام ورحمة الله. اتاك عالم من ماء الفلك فقال هناك مثلا كوكب صفته -
00:28:47
كان وكان على بعد الاف السنين الضوئية لا تملك ان تكبر. الملائكة تريد ان تصدق لانك لا تسق في هذا العلم ماذا ستفعل؟ تتوقف

توقف فقل انا سانتظر حتى ابحث. صح. لكن لا يجوز ان تكذب بما لا تعلمه. كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلم - 00:29:07
هذا دليل على هذا المسلك. هذا دليل على هذا المسلك والافتقار الى الدليل نفيا واثباتا. قلنا معنى العنوان اصلا هنا المسلك؟ معنى الافتقار معنى افتقار اصلا. احتياج احتياج الى الدليل. يعني انت لكي تمشي او تتبت - 00:29:27
لابد ان يكون عندك دليل. طب عدم العلم بالدليل لا يدل على عدم العدم. قد يكون لك دليل انت لا تعرفه. قد يكون لك دليل انت لا تعرفه. نعم. فاذا استخدم - 00:29:47

القرآن. هذه القاعدة في مجادلة المشركين ومنكري النبوات. حيث ان غاية ما يستندون اليه في تكذيبهم وعنادهم انهم لا علم لهم بما جاءتهم الرسل جاء بشيء جديد نعم. كما قال شيخ الاسلام الرسل لا تأتي ها؟ بمحالات العقول لكن تأتي بمحارات العقول - 00:29:57
معنا محالات العقود الذي يستحل عقبا لكن تأتي باشياء نعم يحتار فيها العقل يتعجب منها لكن لا يستحيل وهناك اشياء كثيرة
الانسان قد يتعجب وتعجبوا منها بسبب جهله. ليس بسبب استحالتها. الاختراضات الحديثة مثلا. الاختراضات الحديثة عندما يراها
حتى الموجودة - 00:30:17

عندما يراه يتعجب منها. تعجبوا منها ليس معنى انها ليست موجودة وانها ليست حقيقة. يساوي المراجع يعني عقلك لا مستحيل كم
يحاولون ان يذهب الى مستحيل؟ مستحيل بالنسبة لاي شيء. كيف نقول ان هذا الامر متصور في لا مستحيل بالنسبة للقدرة الالهية؟
ليه مستحيل؟ بل وجدنا ان - 00:30:37

القدرة اللي لي ما هو اعلى من هذا ما هو الاسراء والمعراج؟ ان يجعل الله عز وجل بشرا واحدا يصعد الى السموات السبع. نعم. اذا
كان الله عز وجل جعل الكواكب - 00:30:57

يبقى الجمالات والاجرام العظيمة بيننا وبينها ملايين و مليارات السنين الضوئية. وهذه الاجرام غير مكلفة ولا ولا حاجة لها في
التكليف.ليس قادرا ان تصعد بافضل خلقه افضل خلقه واحب خلقه اليه الى السماء. نعم فهذا امر لا تحارب فيه - 00:31:07
بالنسبة لتحليل العقول بالنسبة الى قدرته فده قدرة الله مطلقة لا يحدوها شيء. طيب المحال هو الجمع بين النقيضين مثلا طيب قال
وقد استخدم القرآن هذه القاعدة حيث ان غاية ما يستندون اليه الكفار ومنكري النبوات في تكذيبهم وعنادهم انهم لا علم -
00:31:27

لهم بما جاءتهم به الرسل وهذا في حد ذاته لا يصلح ان يكون مسوغا للتکذیب سببا للتدريب. فوق مانع ان يكون حجة على الشرك
على شركهم وتکذیبهم. بل غاية ما يمكنهم وماذا؟ ما يسعهم هو ماذا؟ اذ لم يعلموا صدق الرسل ان يتوقفوا. طب توقف حتى -
00:31:47

فيش انيم حتى ينظروا فيما ايدهم الله به من الایات الدالة على صدقهم اما ان يبادروا بالتكذيب لمجرد انهم علموا ما لم يعلموا. ان
النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بعلم ما لم يعلموا. فهذا مخالف لصالح العقل. لان صريح العقل يقول لك - 00:32:12
اخبرت بشيء غريب جدا لا تكذب حتى تتأكد منه. طيب انهم لم يأتوا ببرهان على الصحة الشرك المسلم وان للقارئ للقرآن ليجد
التنبيه الى هذه القاعدة العقلية السريحة واردا في كثير من الموضع - 00:32:32
في سورة النفي العلمي عن المخالف كما في قوله تعالى ما له من ذلك من علم. وهذا جاء في الموضع. ما لهم بذلك من علم. ان
يتبعون الا الله من يوم لا يخلصون - 00:32:49

ما لهم بذلك؟ بذلك التکذیب الذي كذبوا ما لهم به من علم ليس لهم دليل. نعم حتى يكذبوا. نعم. قوله تعالى ان عندكم من سلطان
بهذا ما معنى هنا؟ لسه عندكم. ها؟ لسه. ما؟ ليس عندكم. ليس عندكم من سلطان - 00:33:01

وسلطان جاءت نكرة في سياق النفي فتدل على العموم مؤكدا بمن؟ اؤكدت بماذا؟ بمن التي تجعل العامة نصا. نص في العموم. يعني
ليس عندكم سلطان اي دليل كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن اي حجة. كل سلطان - 00:33:22
القرآن دليل حجة يعني ليس عندكم من دليل بهذا. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ والقول على الله بالعلم اعظم الذنوب. جنس القول
على الله بالعلم اعظم من جنس كما قال ابن القيم قوله تعالى في قصة مؤمن ال فرعون تدعوني لا كفر بالله؟ واشرك به ما ليس لي

واجتهد قول ما ليس لي به علم. وقوله تعالى اشهدوا خلقهم نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يعني انت تقول الملائكة اناث. طب هل انت رأيت الملائكة؟ او رأيت كيف خلقهم الله - 00:34:00

ماذا ماذًا ابطال اذا قال القول الله شهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم؟ الباطلة ويسألون عنها. نعم طيب قال كذلك واما بمحاجته سبحانه وتعالى بالحججة والبرهان على باطله انت تدعى قوله باطلًا قل هاتوا برهانكم - 00:34:17

ان كنتم صادقين نعم في سياق انكار البعث وقوله تعالى في سورة النمل ائتوني بكتاب من قبله هذا او اثارة من علمي ان كنتم صادقين. هاتوا كتاب دليل على قولكم او شيء من علمه - 00:34:40

اثار يعني ماذًا؟ علم منقول عن من قبلكم علم منقول على من قبلكم. قال وغيرها من الآيات التي تدل على انه يطالبهم بالعلم او الحجة او البرهان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:34:56

الله وحال هؤلاء المشركين المكذبين كما قيل لن يقبلوا الحق بالبخور ورضاوا بالباطل من غير برهان. ردوا بالباطل من غير برهان. يعني ردوا على كلام الرسول ها؟ ولذلك قال تعالى فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات - 00:35:29

باب البيانات فرحا بما عندهم من العلم. العلم الباطن دائمًا يستدل بهذه الآية على ماذًا؟ دائمًا ما يستدل بها على اهل البدع. اما المتكلمين. نعم فرحا بانه من العلم الذي يدعون - 00:36:00

انه علمًا عقليا. فرح من دوما بالعلم. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. نعم. طيب اذا آآهم ردوا على الرسول بالباطل. ردوا على الرسول بالباطل قال لما كان هنالك حاجة - 00:36:15

يقول عدم علمهم بما جاءتهم به الرسول جھلهم يعني ليس برهاناً ليس دليلاً على كذب الرسول ولو كان الناس يعلمون كل ما جاءت به الرسول قبل ان يأتي الرسول اذا لماذا بعث الله الرسول اصلاً لا حاجة - 00:36:39

ها هذا بالضبط كتلميذ النادي مثلًا يجلس امام استاذه يتعلم اللغة العربية. فكلما اراد ان يشرح له قاعدة يقول انا اعرف هذه القاعدة. طب لماذا اتيت اصلًا؟ نعم اذا الرسول عندما اتوا ليعلموا الناس ما لم يعلموا. قال تعالى وعلمتم ما لم تعلموا. علمتم ما لم تعلموا. نعم لا مكان - 00:36:54

هناك حاجة للانسان يقول شيخ الانسان في هذا المعنى عدم العلم ليس علمًا بالعدم عدم ولادة قاعدة عقلية معروفة. نعم عدم العلم ليس علمًا بالعدم. وعدم الوجود عدم وجود الشيء لا يستلزم عدم الوجود. قد تذهب تبحث مثلًا انه من الفاكهة في السوق ولا تجدوه. لا يلزم لهذا انه ليس متقول خلاص لا يوجد هذه الفاكهة في مصر. لا ممكن موجودة في مكان اخر وانت لا تعرف - 00:37:14

فهم اذا لم يعلموا ذلك نعم فوق ايه ده! فوق ايه ده! فهم اذا لم يعلموا ذلك لم يكن هذا علمًا منهم بعدم ذلك. اذا لم يعلموا مثلًا البعث لم يكن هذا علمًا منهم بعدم البعث. ولا بعدم علم غيرهم به. ممكن غيرهم يعلمون بهذا ويوقنون. بل هم كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:37:37

ولما يأتيهم تأويله هذه الآية عظيمة تبين هذا الامر بل كذبوا يقال لكل من كذب بشيء لم لم يعلمه ولم يحب به عقله نقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:38:01

ولم يقل لم يقل تعالى بل كذاب بما لم يعلموا. لأن الانسان قد يكذب بما علم ولكن العلم ناقص يعني علم الشيء علم ناقص يكذب به. يعني مثلًا علم البعث. وعلمه بي ناقص ليس علماً يقينياً فيكذب. الذين قال كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. لأن - 00:38:15

احاط بالعلم تقتضي عدم التكذيب. معنى يحيط بعلمه يعني يعلمونه بتفاصيله. لو علموا الامر بتفاصيله ما كذبوا ابداً. ما كذبوا ابداً اما الذي لم يحط علماً بالشيء عنده بعض العلم بالشيء قد يقع في الشك. او التكذيب وكلاهما كفر. نعم بل - 00:38:35

اذهباً بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله. معنى هو تأويله؟ التأويل في القرآن له اربع مواضع. اخي الكلام. تحقيقه وقود وتحقيق تحقيقه يعني لما يقع ها سيوقنون به. ولما هنا ما الفرق - 00:38:55

ولما لمن يتوقع لم يحدث ويتوقع حدوثه. تقول مثلًا هل آآافطرت؟ تقول لما افطر لكن سوف افطر بعد قليل. قال لما يتم تأويله

فهذه تدل على انه لابد ان يقع. لكن لما يقع سيؤمنونه لن ينفعه بالايمان. لما تقوم القيامة ها؟ نعم. لا ينفعهم الايمان - 00:39:15
وكما يقال هذا لمن كذب الرسول يقال ايضا لمن رد شيئا مما جاءوا به. هم. يعني قد يقدم الرسول كله الذي كذب شيئا مما جاء به الرسول هو كافر كالذي كذب بكل ما جاءت به الرسول. بزعم ان الدين العقلي لا يثبتته. كان - 00:39:35

متكلمين المتكلمون لولا التأويل لكفروا. بزعم ان الدين العقلي لا يثبتته كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لمن القى شيئا من الصفات الالهية التي اخبر بها الرسول نعم لا يثبت ذلك. لا يثبت ذلك. فإنه لا ينفيه وليس لك ان تنفيه بغير دليل. لأن - 00:39:55
كما على المثبت هو السمع قد دل عليه ولم يعاهد ذلك معارض عقلي ولا سمعي فيجب اثبات ما اخبرته الدليل السالم عن المعارض والقرآن المقاومة. هذا الكلام قال شيخ الاسلام في التنمرية. كوجه ثانٍ هناك - 00:40:25

قبل هذا في الرد على المتكلمين المنفقة الذين يهمزون بعض الصفات الاشاعرة وينفون بعضها. هم قالوا اننا دليل على اثبات الصفات المعاني. السبع صفات. دليل عقلي. يعني مثلا يقول ان الارادة يدل عليها التخصيص دليل العقل يدل على الارادة - 00:40:45
مثل واضح هذا؟ نعم نعم طيب فيقول له هل ان باقي الصفات كالرحمة والحكمة؟ ليس فيها دليل عقلي هو عاد ابو الدليل المعين ما هو الدليل المعين الذي يقصدونه؟ ها؟ عندما يرد على الاشاعرة الدليل العقلي. يعني هو يقول عندنا نوعان من الادلة - 00:41:05
ادلة عقلية وادلة ماذ؟ نقلية. فانت تدعون انه لا يوجد دليل عقلي على اثبات صفات الا صفات السبع. نعم عدم الدليل المعين الذي هو عندهم في سياق الكلام عند الاشاعرة هو الدليل العقلي. لا يستلزم عدم المدول المعين. المدول المعين هو مثلا اثبات صفة الحكمة - 00:41:25

يعني انا سنفترض وهذا خطأ الحكم عليها دليل عقلي بل قال شيخ الاسلام الدليل العقلي على اثبات صفة الحكمة او الرحمة اقوى من صفة الارادة. لأن دليل التخصيص له افهمه كثير من الناس. دليل التخصيص عندهم يعني ان الله عز وجل خلق هذا ابيض وهذا اسود. هذا كبير وهذا الصغير. المخلوقات لها اشكال مختلفة - 00:41:45
كل مخلوق له خاصية معينة. فاختلاف الخواص تخصيص كل مخلوق بصفته دليل ان الله اراد هذا. فيقول هذا دليل العقل على صفة الارادة فنقول احكام المخلوقات والدليل على صفة الحكمة. احكام المخلوقات واقناتها. وان كل شيء في موضعه دليل على صفة الحكمة. كثرة - 00:42:05

الخير والرزق الذي اعطاه للناس. دليل على صفة الرحمة. فلا دلة العقلية على كل الصفات موجودة اصلا. لكن هب افترض يعني افترض. افترض انه ليس هناك دليل عقلي على الحكمة ولا الرحمة. فدخول عدم الدليل المعين الذي هو العقل الدليل العقلي. لا يستلزم عدم المجدول المعين الذي هو الحكمة او الرحمة. فهو - 00:42:25
افترض ان ما سلكته من الدليل العقلي لا يثبت ذلك. ذلك يعني ماذ؟ عقلية. الحكمة لها. لذلك يعني صفة الحكمة وصفة الرحمة. هو الدليل العقلي ليثبت الحكمة وليثبت الرحمة. هب هب هذا افترض هذا وهذا الفرض ليس ب صحيح. فإنه لا ينفيه. هذا الدليل العقلي لا ينفيه - 00:42:45

يعني العقل لا لا يدرى ان الله حكيم. وليس لك ان تنفيه ان تنفي صفة الحكمة والرحمة بغير دليل. لأن النافي عليه الدليل ده المثبت عليه الدليل. والسمع القرآن والسنة قد دل على اثبات الحكمة والرحمة. ولم يعارض ذلك اي دليل السمعي معارض - 00:43:05
ولا سمعي اخر. لم يأتي لنا دليل اخر من العقل او السمع ينفي صفة الرحمة والحكمة مثلا. فيجب اثبات ما اثبتته الدليل السالم عن تعارض المقاوم. الایات التي تثبت صفة الحكمة والرحمة اكتر من ان تحصى. فيجب اثباتها يجب اثباتها لماذا؟ لأنها خالية. عند المعارض المقابل. ليس - 00:43:25

دليل وعرض ويقام. يعني معنى الكلام كله خلاصة الكلام ان عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدول المعين. هذه قاعدة. نعم. عدم الدليل المعين. يعني ايه اعطيكم مثال اخر مثال سهل في الفقه. نقول مثلا شخص يقول لك مثلا غسل الجمعة ليس واجبا. تقول له لماذا؟ تقول له انه ليس في القرآن دليل عليه - 00:43:45
عدم الدليل المعين من القرآن لا يستلزم عدم المدول المعين وهو وجوب غسل الجمعة لانه ثبت مثلا في السنة. فصل الجمعة واجب.

فهمت؟ يقول لك كمثلاً الجمع بين المرأة وعامتها ليس حراماً. لأن القرآن لم ينـه عن الجمع بين المرأة وعامتها. تقول له عدم الدليل المعين في القرآن ليـل على عدم - 00:44:05

قولوا معي في السنة أن نـينا جـمـعـ بـيـنـ الـمـرـأـةـ وـعـامـتـهـ وـالـمـرـأـةـ وـخـالـتـهـ. فـهـمـتـ القـاعـدـةـ؟ وـبـهـذـا يـعـلـمـ وـبـهـذـا يـعـلـمـ دـقـةـ قولـ بـعـدـ بـعـضـ المـتـكـلـمـينـ ماـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ يـجـبـ نـفـيـهـ عنـهـ. اوـ بـطـلـانـ الدـلـيـلـ مـؤـذـنـ بـبـطـلـانـ الـمـظـلـومـ. قالـ - 00:44:25

بعـضـ المـتـكـلـمـينـ يـقـولـونـ مـاـذـاـ؟ مـاـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ يـجـبـ نـفـيـهـ. مـاـ هـوـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ عـنـدـ مـنـ عـنـدـكـ اـنـتـ قـدـ يـكـونـ لـكـ دـلـيـلـ وـاـنـتـ لـمـ تـعـلـمـ غـيرـكـ عـلـمـهـ. نـعـمـ. اوـ بـطـلـانـ الدـلـيـلـ مـؤـذـنـ بـبـطـلـانـ الـمـجـدـولـ. بـطـلـانـ الدـلـيـلـ مـعـيـنـ لـاـ يـؤـذـنـ بـبـطـلـانـ الـمـدـوـدـ. انـمـاـ - 00:44:45

بـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـسـتـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـدـلـولـ بـهـذـاـ الدـلـيـلـ. فـقـطـ. يـعـنـيـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـسـتـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـدـلـولـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـكـمـ بـهـذـاـ الدـلـيـلـ. هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـفـيدـ بـطـلـانـ الدـلـيـلـ. هـاـ الـذـيـ يـفـيدـ بـطـلـانـ الدـلـيـلـ. يـعـنـيـ قـدـ يـكـونـ الـمـجـنـونـ صـحـيـحاـ. نـعـمـ. وـلـكـ الدـلـيـلـ لـيـسـ صـحـيـحاـ - 00:45:05

الـلـالـةـ اوـ الـاـيـةـ وـالـحـدـيـسـ دـهـ يـتـكـلـمـ عـنـ هـذـاـ الـمـنـدـوـبـ يـتـكـلـمـ عـنـ شـيـءـ اـخـرـ. وـاضـحـةـ؟ وـلـذـكـ هوـ قـالـ فـيـ الـحـاشـيـةـ ذـكـرـ عـنـ بـعـضـ المـتـكـلـمـينـ صـاحـبـ الـمـوـاـقـفـ الـلـايـجـيـ هـذـاـ مـنـ مـنـ عـلـمـاءـ الـاـشـاعـرـةـ وـادـوـ طـرـيـقاـ ضـعـيـفاـ وـنـسـمـهـ اـبـنـ خـلـدـوـنـ فـيـ مـقـدـمـةـ الـابـنـ الـبـاقـلـانـيـ اـلـىـ اـخـرـ الـكـلـامـ. وـاـنـظـرـ اـبـطـالـهـ فـيـ الـكـافـيـةـ فـيـ الـجـدـلـ اـمـمـ الـحـرـمـيـنـ. حتـىـ - 00:45:25

لـمـ يـسـلـمـوـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ اـبـطـلـوـهـ يـعـنـيـ. قـالـ وـذـكـ اـنـهـ لـاـ سـبـيلـ لـكـونـ النـفـيـ قـطـعـيـاـ الاـ بـحـسـبـ مـحـلـ حـصـراـ تـامـ اوـ اـنـكـشـافـ الـعـلـمـ بـهـ لـلـنـافـيـ اـنـكـشـافـ تـامـ. وـهـذـاـ مـاـ لـاـ سـبـيلـ لـلـمـكـذـبـ الرـسـلـ اـلـيـهـ. اـذـ كـلـامـهـ فـيـ الـغـيـبـ يـاـ - 00:45:45

لـاـ لـاـ سـبـيلـ لـكـونـ النـفـيـ قـطـعـيـاـ. الاـ بـحـصـرـ مـحـلـ حـصـراـ تـامـ. الاـ بـحـصـرـهـ مـحـلـيـ مـنـ اـنـ الحـصـرـيـ محلـيـ حـصـراـ تـامـ. يـعـنـيـ مـحـلـ مـثـلـ تـكـلـمـ عـنـ مـسـأـلـةـ آـآـ وـجـوبـ مـاـتـيـكـ الـاـنـسـانـ تـعـالـىـ مـنـذـ قـلـيلـ - 00:46:05

هـلـ هـنـاكـ آـآـ دـلـيـلـ عـلـىـ آـآـ غـسلـ الـبـيـضـ؟ لـاـ اـغـسـلـ عـلـىـ اـنـفـيـ اـقـولـ لـاـ مـشـ حـدـيـثـ الاـ اـذـ كـانـ المـتـكـلـمـ حـصـلـ نـظـريـ فـيـ كـلـ اـدـلـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـنـظـريـ فـيـ كـلـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـقـالـ لـاـ يـوـجـدـ. هـذـاـ حـصـرـ تـانـيـ. فـهـمـتـ؟ اوـ اـنـكـشـافـ الـعـلـمـ بـهـ لـلـنـافـيـ اـنـكـشـافـ التـامـ - 00:46:25

وـادـيـ اـمـورـ غـيـبـيـةـ اـنـكـشـافـ ايـ ظـهـورـ. يـعـنـيـ الـذـيـ يـنـفـيـ مـثـلـ عـذـابـ الـقـبـرـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ. نـقـولـ هـلـ اـنـتـ يـعـنـيـ هـلـ اـنـتـ رـأـيـتـ هـذـاـ اـمـرـ غـيـبـيـ. هـلـ اـنـتـ عـلـمـتـ الـغـيـبـ حـتـىـ تـنـفـوـ هـذـاـ؟ هـلـ اـنـكـشـافـ لـكـمـ هـذـاـ؟ لـمـ يـنـكـشـافـ. اـنـكـشـافـواـ الـظـهـورـ. وـانـ مـاـ لـاـ سـبـيلـ لـلـمـكـذـبـ الرـسـلـ - 00:46:45

لـمـاـذـاـ؟ اـذـ اـذـ يـعـنـيـ اـذـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ لـانـ. لـانـ كـلـامـهـمـ فـيـ الـغـيـبـيـاتـ. كـلـامـ الـرـسـلـ فـيـ الـغـيـبـيـاتـ. فـكـيـفـ تـأـتـيـ؟ فـهـمـتـ؟ كـنـتـ اـقـرـأـ قـبـلـ اـنـ اـتـيـ الشـيـخـ عـمـروـ الـبـسـيـونـيـ بـسـيـونـيـ بـسـيـونـيـ - 00:47:05

الـكـتـابـاتـ مـعـ الشـيـخـ اـحـمـدـ سـالـمـ وـكـانـ. كـنـتـ اـقـرـأـ الـيـوـمـ فـيـ التـلـيـجـرـاـمـ آـآـ بـحـثـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ الرـدـ عـلـىـ حـصـرـ دـلـيـلـ اللـيـ جـوـةـ فـيـ مـعـجـزـةـ. وـاـنـكـلـمـ عـنـ الـمـعـجـزـةـ. لـانـ بـعـضـ الـمـلـاـحـدـ يـقـولـوـنـ كـفـارـ قـرـيـشـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـقـالـوـاـ لـوـلـاـ يـأـتـيـنـاـ - 00:47:25

مـنـ رـبـنـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ. طـلـبـ مـطـالـبـ بـالـاـيـاتـ. وـالـقـرـآنـ لـمـ يـذـكـرـ اـيـاتـ ظـاهـرـةـ اـلـىـ بـعـضـ الـاـيـاتـ كـاـنـشـقـاـقـ الـقـمـرـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ لـمـ يـرـهـاـ الاـ مـنـ عـاصـرـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـذـكـرـ اـهـنـاـمـ وـجـدـوـهـاـ مـتـرـجـمـاـ قـالـ لـلـكـتـبـ الصـيـنـيـ بـعـضـ كـتـبـ الـدـيـانـةـ الـصـيـنـيـةـ الـقـدـيمـةـ الـبـوـذـيـةـ. وـذـكـرـواـ فـيـ - 00:47:45

لـاـنـهـ فـيـ الـقـرـنـ السـابـعـ اوـ الـقـرـنـ السـالـسـ الـمـيـلـادـيـ فـيـ كـتـبـهـ اـنـهـمـ رـأـواـ الـقـمـرـ قـدـ اـنـشـقـوـاـ. وـدـهـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ الـذـيـ كـانـ فـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـنـاـ مـوـجـودـ اـلـاـنـ فـهـمـتـ؟ فـقـالـ اـرـبـعـةـ هـذـهـ اـيـةـ مـتـجـدـدـةـ اـصـبـحـتـ هـذـهـ اـيـةـ ظـاهـرـةـ - 00:48:05

لـنـاـ وـنـحـنـ نـسـلـمـ بـوـجـودـ اـحـدـاتـ تـارـيـخـيـةـ كـثـيـرـةـ جـداـ فـيـ الـقـدـيـمـ وـنـخـطـأـ بـوـجـودـهـاـ لـمـ جـرـدـ نـقـلـهـاـ فـيـ الـكـتـبـ. يـعـنـيـ يـقـطـعـونـ بـوـجـودـ مـثـلـ الـفـرـاعـنـةـ وـالـبـوـذـيـونـ عـبـادـةـ الـصـيـنـيـةـ الـقـدـيـمـةـ. هـمـ قـالـوـاـ فـيـ كـتـبـهـمـ اـنـهـمـ رـأـواـ الـقـمـرـ قـدـ اـنـشـقـوـاـ. فـيـ وـقـتـ وـقـتـ تـارـيـخـيـ - 00:48:25

وـنـفـسـ الـوقـتـ الـذـيـ ذـكـرـ الـقـرـآنـ اـنـ فـاـذـاـ الـذـيـنـ كـذـبـوـاـ مـنـ شـقـاـقـ الـقـمـرـ كـذـبـوـاـ بـمـاـ لـمـ يـحـيـطـوـ بـعـلـمـهـ. وـالـانـ تـارـيـخـ فـحـتـىـ الـمـعـجـزـةـ الـمـعـجـزـاتـ الـحـسـيـةـ الـلـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـأـتـيـ اـدـلـةـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـ الزـمـنـ - 00:48:45

تـقـدـمـ الزـمـنـ تـأـتـيـ اـدـلـةـ عـلـىـ اـثـبـاتـهـ. وـهـذـاـ مـعـنـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ مـعـنـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ سـرـيـهـمـ اـيـاتـنـاـ فـيـ الـاـفـاقـ وـفـيـ اـنـفـسـهـمـ. صـابـرـيـنـ بـاـيـاتـنـاـ فـيـ الـاـفـاقـ وـفـيـ نـرـيـدـ فـالـاـيـاتـ تـظـهـرـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـهـمـ اـنـ الـحـقـ. نـعـمـ؟ طـيـبـ. قـالـ هـنـاـ مـاـذـاـ؟ قـالـ - 00:49:05

وهذا بخلاف الاستدلال القرآني على شفاء الدليل عليه فانه استسحاء للامر وهو ان العلم الهي لا يتكلم فيه الا بدليل صحيح. هذا من وجه ومن وجه اخر يقال ان النافعون محبط علمًا بمحل - 00:49:25

الاستبدال فسر النفي بالبرهانا. ما معنى هذا؟ قال وهذا بخلاف الاستدلال القرآني على نفي الولد. ما اتخذ الله الولد لم يلد ولم يولد. نعم. طيب انتفأ بانتفأة الدليل عليه. يعني مثلاً عندما يكسب - 00:49:45

الكافر نعم الولد الى الله عز وجل. الله ينفي الولد باتفاق الدليل. ان تكون من سلطان بالغ. طيب فانتفأة الدليل هى استصحاب للاصل. لان الاصل ان الخالق لا يمكن ان يكون له ولد. والدليل العقلي يدل على هذا. لماذا؟ ما الدليل العقلي - 00:50:05

وماذا ايضاً للائق؟ يليس ماذا؟ انه يكون حاج في الولد زى الحاجز ومدى ايضاً ممكناً يشق ممكناً يحتاج المماطلة. ها بان يقتضى عدي في الكرم ومن يشابه اباء الاصل ان الوادي يكون صلوا ابى مثل ابى يعني. نعم. والله عز وجل يبني يكون له مثيل. لان لو كان له مثيل لكان لها مثيل. لكان لها؟ نعم. مثيله - 00:50:25

فقال ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله. لان اتخاذ الولد يوهم ان هذا الولد سيكون لها ايضاً. يكون لها ايضاً كما ابن الملك هيكون ملكاً وهكذا. فله المثل الاعلى. فالدليل اصل اصحاب الاصل ان العلم الالهي. وهو ان العلم الالهي ولا يتكلم فيه الا بدليل صحيح. هذا بالوجه. وجه اخر - 00:50:55

ان النافي من هو النافي؟ الله. الله. محبط علمًا بمحل الاستدلال. يعني انت لا تستطيع ان تنسى لانك لست محبطاً بكل شيء. لكن الله اذا لم محل استبدال فصار نفي الله عز وجل برهاناً. طيب؟ نعم. والذين وقعوا في تقديم رسول قديم وحديثاً او رد الشیخ - 00:51:15

اما جاءوا به انما وقع في ذلك لظن ما لم يعلموه كانوا هم ممن اخبر برسل انه ممتنع. مع انهم لا دليل نعم الاعظم علمهم بامكانهم. ليس لهم دليل الا نفي الدليل. الا عدم علمهم بامكانهم - 00:51:35

يليهم يقولون لا يعلمون ان كان الاسراء والمعراج مثلاً او كان عذاب القبر. لا يعلمون الامكان. عدم العلم بامكانه ليس دليلاً. الواقع يدل على هذا. انت منذ الف سنة - 00:51:55

لو اخبرت الناس بما سيكون بعدها في سنة من اختراعات سيفونها. ويقول انت مجنون. اه. لا يمكن ان يوجد طائرات وكهرباء وسيارات؟ ولو تخيلوا ان رجلاً بعث من قبره عاش من الف سنة سيكون مجنوناً يعني عندما يرى الدنيا هكذا. حتى الخمسين سنة حتى خمسين سنة - 00:52:05

ها لما لم يجدوا في الشاه نذيراً له او انه خلف ما اعتداته والفوهة وهذا غاية بينة خالف ما اعتداته الفوه. هم ينفون ما جاء به الرسل. لا خالف اعتدوا الف نفس المعنى. خالف ما تعودوا عليه. خالف ما اعتداته - 00:52:25

نعم. وهذا غالط بين وخلط يفدي الى التكذيب. فان عدم العلم بامكان الشيء لا يعني العلم بامتناعه وما اخبرتني شرط الا يعلم امتناعه. لكن قد تحاول الوقود في كيفية امكانه. الشرط والمبتلى والمستحبيل - 00:52:45

لكن قد تتعجب العقول في كيفية امكانها. كيف كيف يعذب الله عز وجل الانسان في قبره وهو اصبح تراب المثل؟ قد تتعجب العقل لا. لانه ليس مما تحببه. العقل لا يحيط به. انا بالذات بما لم يحيط بعلمي. او انه ليس من مألفاتها. ليس من الامور التي - 00:53:05

تعودوا عليها. فالرسل تخبر بمحاراة العقول لا بمحالاتهم. كما يقول شيخ الاسلام. محارات العقول ائمة حار تتعجب فيه العقول. لا بالحالات لا بالمستحبيلات يقول شيخ الاسلام رحمه الله ما علم بالسمع وقوعه يكفي فيه الامكان الذهني وهو كونه غير معلوم الامتناع - 00:53:25

طب النشرة اخبر به؟ ابو بكر رضي الله عنه لما قيل له عن النبي الاسراء والمعراج قال وقد قال خلاص انتهى وكونه غير معلوم الامتناع. اللي هو غير معلوم الامتناع. لانه طبق هذه القاعدة. عندما اخبر به السمع لابد ان يصدق طالما انه - 00:53:45

غير معلوم الابتهاء. ليس محالا وهذا الموضع يغلط فيه كثير من الناظار. كلمة الناظار تطلق على المتكلمين يعني علماء الكلام ذي ما هو ناظر. فيظنون انه يحتاج فيما يطلب الدليل على وقوعه. او فيما قام الدليل على وجود العلم. كيف تعرّب العلم - 00:54:05

كيف تعرّب العلم في السياق حتى تفهم الكلام؟ انه يحتاج الى الامر؟ لا اه نائب فعل صحيح يحتاج العلم نافع لانه يحتاج مبني للمجهود. يعني يظنون انه يحتاج. العلم بامكانه قبل ذلك. فهمت؟ كل كل ما بينهما - 00:54:25

الاعتراضية. يعني يظنون انه يحتاج فيما يطلب الدليل على وقوعه. او فيما قام الدليل على وجوده. يحتاج الى الى العلم بامكانه قبل ذلك. يعني يظنون انه لكي تصدق بالسمع. هم. لابد ان العقل يقول ان هذا ممكن قبل ذلك. هذا مما يخطي فيه كثير من المتكلمين - 00:54:55

فهمت؟ فهمت ماذا يقصد؟ وانما يجب الا يعلى من امتناعه. فقط يكفي الا يعلى بامتناعه. قلنا الامتناع عمال حده ان يكون محالا كالجبهة بين النقاضين لكن كل شيء في قدرة الله ليس محالا. فالرسل صلوات الله وسلامه عليهم تخبر بمحارات العقول وما لا تعرفه العقول. او ما تعجز العقول عن - 00:55:15

فما علم العقل امكانه ولم يعلم هل يكون ام لا يكون؟ تخبر الرسل بوقوعه؟ ام عدم وقوعه وما لم يعلم العقل امكانه ولا امتناعه. نعم. تخبر الرسل ايضا اما بامكانه واما بواقع المسلسل امكانه. يعني طالما ان العقل - 00:55:35

لا ينفي الامكان لابد من تصديق الرسل. كل ده ضابط الامكان هو ماذا؟ المحال. ما هو الضابط المحال؟ الموبايل. اللي انا خارج عن عن العقل جمع بين متناقضين مثلا. وما علم العقل عدمه لا تخبر بوجوده. فلا تأتي الرسل بما يعلم نقشه. ولكن تأتي بما لم يكن يعلم. يعني - 00:55:55

الرسل تأتي بما يعلم العقل انه محال. تأتي الرسل مثلا تقول هناك الى هل في الكون؟ او لك الة متعددة فان العقل يكفي هذا. نعم لكن تأتي بما لم يكن يعلم كما قال تعالى ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. وعلمك ما لم تكن تعلم. هذا كلام مهم في الاصفوانية لشيخ الاسلام خلاصته - 00:56:15

خلاصته يعني ان الرسل تأتي بمحالات العقول لكن تأتي بما تحارب فيه العقول. وما كل وكل ما تثبت العقول ان كانه قد تأتي الرسل باثباتي وقد تأتي بنفيي. وقد تسكت عنه. واذا سكتت عنه لا ثبته ولا نفيه. اذا سكتت عنه طالما انه لا يخالف - 00:56:35

نقليا ولا يخالف العقل ليس محالا عقا لا ثبته ولا نفيه. لا ثبته ولا نفيك بعض التفاصيل مثلا في نعيم الجنة. هم مثل شخص يقول لك هل سيكون عندي في الجنة مثلا طائرات؟ لا مانع. العقل يثبت هذا من عندي لم يلعب في هذا. طيب وهكذا - 00:56:55

طيب المسك الخامس المسلك الخامس بالمسالك العقلية التي استخدمها القرآن؟ نعم. دالة الاثر على المؤثر استعمل هذا المصنع في ذات وجود الله تعالى. كم استعمل في ذوات صفاته على نحو ما سيأتي بيانا وحيد عربي الاadle - 00:57:15

متكلمين ما يسمى بانتاج المقدمات للنتائج. امر في القرآن فانه يتجلى في الآيات التي في الانفس والآفاق مسک السدالة بين اعرابي الجاهلية. قال البعرة قيل بما عرفت وما قال البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير الى اخره. نعم - 00:57:35

دلاتها على خالقها وما وجب لهم من صفات الكمال. والفرق بين استعمال هذا المسلك عند المتكلمين واستعماله في القرآن الكريم ان الآيات المستدلة والمستدلة بها تعين عن عين المطلوب وتحدد ما هي عالمة عليه في حين - 00:57:55

ان استعمال الكلامي لهذا المسلك لا الا على امر قدیم قولهم العالم متغير وكل متغير وكل حدث له محدث. فثلاث مقدمات ونتيجة. العالم متغير. وكل متغير حالف وكل حدث له - 00:58:15

محدث في العالم له محدث. طبعا هذا الدليل اصلا نعم اللي عليه انتقادات عند اهل السنة. هنا كلمة متغير كلمة ماذا؟ مجملة. ماذا تقصدون بالتغيير؟ لأن هذا الدليل ادى بهم الى ماذا؟ هو دليل حدوث هذا. ادى بنا فيه صفات. نعم. ده الاعراض والحدوث - 00:58:35

هذا دليل اعراض الحدوث ادى بمن نفي الصفات. انهم قالوا الصفات يلزم ان الله يتغير. اذا كان متغيرا فلابد ان يكون حدثا فهو ده الخطأ اصل ده الاعراض والحلوث اصل ده الخطأ في نفسه - 00:58:55

يقول هذه دالة لكن الجزء الصحيح منه ماذا؟ ان كل حدث لابد له من محدث. هذا هو الدليل الذي بعده. زدنا كل متغير المخلوق. نعم.

نقول الاولى ان نقول ماذا نقصر هذا الدليل؟ نقول العالم حادث وكل - 00:59:05

حادث لابد له من محدث اذا العالم حادث. اذا لم يحدث هو الله عز وجل بهذا القاعدة يدخل في الصفات الالهية. ممكنا في مناظرتي للاستمرارية كما اخذنا في قبل ذلك. عندما ناضل الصومانية تعرفون القصة. نعم. ده ملف - 00:59:25

ما اصل هذا الدليل اصلا الذي ابتنى دليل الاعراض والحوادث؟ او ما قال به الجامع ابن صفوان. هم كانوا بلا حد يعرفون وجود اقول له انه بان يعرف محمد. كانوا ينفون وجود الله. نعم؟ فقالوا اثبت لنا وجود الله عز وجل. قال كل المخلوقات الموجودة في الدنيا وتجلسوا - 00:59:45

جوهر عرض. جوهر يعني زيت. وعرض يعني صدق. وعرض يعني صفر. ولا يوجد جوهر بدون عرض ولا يوجد عرب بدون جوهر يعني لا يوجد العرض مثلا مثل اللون ابيض واسود هذا عرض. لا يمكن ان تجد لونا بدون ذات في هذا اللون. الذات قد تكون حائض قد تكون انسان. واضح هنا؟ نعم. ولا يوجد كذلك - 01:00:05

بدون لو كل جت لابد ان يكون لها لون. اذا اللون يحتاج الى الجسم. والجسم يحتاج الى اللون. هم. اللون هو العرض. والجسم هو؟ الجو. الجوع. فكل واحد يحتاج الى الآخر. والاحتياج دليل الخلق. الاحتياج دليل الاحداث. يعني قال ما الدليل ان على مخلوق؟ لأن الصومالية كانوا يقولون بماذا - 01:00:25

يقدم العالم اذا هذا العالم القديم وليس مخلوقا. فيقول لو اثبتت لنا ان هذا العالم مخلوق. كيف اثبت انه مخلوق؟ ان العالم كله يتكون من اعراض وحوادث. من اعراض جواهر تمام وكل واحد منها يحتاج الى الآخر. صحيح؟ فلو كان كل واحد منها قديما يحتاج. ما كان يحتاجا - 01:00:45

القضيب لا يحتاج لأن لو كان قديما معنى ذلك انه ليس يحتاج. كونه يحتاج معنى ذلك انه مخلوق. فهمت الدليل؟ نعم. طيب طب خلص قولنا امنا ان هذا العالم مخلوق. صفات لنا ربك. قال صفات لنا صفة ربك. قال في نفسه لو ذكرت له ان الله له صفات. معنى ذلك - 01:01:05

ان الله يحتاج الى الصفات. واذا كان يحتاجا الى الصفات هل يؤدي الى ابطال؟ نعم. دليل الاعراض والحوادث. نعم. فلذلك قال الله ليس له صفات. هذا سبب نفي الجميع بصفة. دي التغرة موجودة - 01:01:25

مطلق الوجود اذا سبب نفي الجهمية للصفات وماذا دليل الاعراض والحوادث؟ واضح يا لا؟ نعم؟ كما ان من نقاط المفارقة من المنهج المنطقي قال بهذه دالة كلية. لا تعين فيها لهذا المحدث. يعني عندما يقول كل متغير حالف فاذا العالم له محدث. هذه - 01:01:35 من هو هذا المحدث الطيب؟ ما صفتة؟ نعم ولا تمنع وقوع الشركة فيه؟ ما هو ممكن يقول ان هناك محدثان او ثلاثة او ثلات وحتى ما يسمونه باسمه نعم. بخلاف دالة الآيات. انما تبين الآيات ماذا؟ صفات هذا الخالق. كما سيذكر - 01:01:55

وقد تقدمت الاشارة الى ضمن الى هذا ضمن الخصائص. يعني مثلا دالة الآيات مثلا قوله تعالى نعم خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. وهذا فيه ايمان ماذا؟ ان الله من صفات الخلق الخالق. بالنسبة ماذا من صفات الخلق - 01:02:15

طيب وكذلك آآآ قوله تعالى مثلا عندما يذكر الآيات التي تدل على خلق الكون. فتبarak الله رب العالمين يعني والنجوم مسخرة بامره والشمس والقمر. في اخر سورة العرب قال ماذا؟ الآيات في سورة الاعراف. قال فتبarak الله رب العالمين. الا له الخلق والامر - 01:02:35

فتبarak الله رب العالمين. بعد ما ذكر ايات تدل على دالة الاثر على المؤثر. ما هو الاثر؟ النجوم الليل النهار الشمس القمر ثم ذكر الخالق وذكر صفتة. فتبarak الا له الخلق والامر. من صفات انه خالق ومن صفاتاه انه يأمر وينهى. ومن صفاتاه انه رب - 01:02:55

تبarak الله رب العالمين. فإذا هذا امر مهم ان دالة الاثر على المؤثر في القرآن تثبت انفراد الخالق ليس له في خلقه وتثبت ماذا؟ صفتة. تثبت صفات انه ربنا انه يأمر انه ينادي سبحانه وتعالى. طيب نعم. كما قلنا من - 01:03:15

المفارقة بين المنهج المنطقي والمنهج القرآني في هذا الباب. ان المناطق يشتغلون المقدمتين في فما زاد عن ذلك فهو بمثابة مرکبة. وما ناق صفووا اخرى فيه محفوفا قياس مضر. ما معنى؟ المناطق في القياس المنطقي الذي افسده شيخ الاسلام في الرد على

المنطقين. يقولون لابد في دليل - 01:03:35

الشرولي لدخول القياس الشمولي هنا لابد فيه من مقدمتين. ونتيجة. نعم. نعم. فما زاد على ذلك فهو بمثابة قياس مركب او قياس مركبة. ما نقص على ذلك في المقدمة الاخرى ممحوفة. يعني لابد من وجود مقدمتين. العالم متغير وكل متغير حادث - 01:04:05
نعم. مقدمتين ونتيجة. لا ينفع ان تكون ثلاث مقدمات. ثلاث مقدمات سيكون قياس مركب عندهم. مقدمة واحدة ستكون المقدمة الاخرى ماذا محذوف وهذا تحكم لا دليل عليه من قال انه لابد من عدد معين من المقدمات. انما المقدمات تذكر بحسب الاحتياج اليها.
فهمت؟ قال - 01:04:25

وهذا الشرط تعسف من المناطق. هذا التعسف تحكم يعني بدون دليل. لا مبرر له لا سبب له. لذلك لم يتقييد به علماء الكلام خلفوا المؤلفة في هذا ولم يتقيدوا بهذا بالمقدمتين هذه. واضح هذا؟ والصواب في ذلك هو الطريقة الفطرية القرآنية - 01:04:45
وهي ان المقدمات تذكر بحسب حاجة المستدل له. يعني الدليل الذي تريده ان تستدل له لو احتاج مقدمة خلاص تكتفي بالمقدمة.
وهي تقول مثلا العالم محدث. وكل محدث لابد له من محدث - 01:05:05
فإذا العالم له محدث هو الله عز وجل. قد تحتاج الى مقدمة واحدة. تحتاج الى مقدمتين تحتاج الى ثلاث مقدمات. بحسب تستدل له. فمن الناس من لا يحتاج الا الى مقدمة واحدة. منهم من يحتاج الى مقدمتين. منهم من يحتاج الى اكثر من ذلك. منهم لا يحتاج الى اي مقدمات. كيف - 01:05:25

بالضرورة الحسية. هم. هو لا يحتاج ان يفكر عندما يرى الكون مباشرة سيفيد علما ضروريا بدون استدلال. هذا معنى قوله ماذا يعني من مطلوب الضرورة معنى ضرورة اي بدون استدلال. ما هو العين يجب ان يكون علم نفري وعلم ضروري كما يقول الاصوليون. اه.
العلم الناظر الذي يحتاج الى النظر والتفكير والاستدلال - 01:05:45
ان ضروري يعرف بالحواس الخمس. يعرف ببداهة العقول. يعرض بالحواس الخمس. فمن العلم ضروري ان يرى المخلوقات فيستدر بها على الخالق. لا يحتاج ان يقول المقدمات ومعرفة القائد العلمي ضروري في الحقيقة لا تحتاج الى هذه المقدمات المنطقية. نعم. تفهم المسالك الوصول التي - 01:06:05

العقلية النقلية عليها. واشمل ان يغير من الصور الاخيسة والادلة. وهناك مسالك اخرى بعض الباحثين بعضهم مندرج ضمن صور السابقة وبعضاها الاخر يعتبر من طرق الجدل القرآني. على خمسة مسالك - 01:06:25
ينبغي اعادة النظر فيها وتأملها والاستفادة منها التدبر في القرآن عند قراءته لتطبيقها. في الفصل الجديد سيتكلم عن فصل الموقف الخلف من الادلة العقلية النقلية. نعم. متأخرین يعني من المتكلمين. ما موقفه من الادلة العقلية النقلية؟ نعم. الله - 01:06:45
تحديد الخلف ومجمل موقفي من النهر. بتركوا مصطلح خلاف عند الكلام في الاقوال على من خالف منهج السلف في الاعتقاد من ينتسب الى الاسلام. وان كان هذا يشمل كثيرا من الطوائف فان الذي يعنيها هنا هم اصحاب دعوة الاستدلال - 01:07:05
لاثبات وصول الاعتقاد. من لم يقطعوا النسبة بينهم وبين نصوص واحد من كل وجه. بل ربما انتسبوا اليها فيما يقدرونهم على والغالب بل المؤكد انهم صادقون في الدفاع عن ما يعتقدون الرسول للدين - 01:07:25

وان لم يوقفوا في اكثر ذلك الى الصراط المستقيم. وهؤلاء هم متكلمون عن اختلاف مذاهبهم. يعني هو يقول هذا من الانصاف يعني يقول هذا يشمل كثيرا من الطوائف. الخلف فان الذي يعنيها هنا هم اصحاب دعوة الاستدلال العقلي لاثبات اصول الاعتقاد. يدخل فيهم الجهمية والمعتزلة - 01:07:45

والاشاعرة والقلابية المطرودية من لم يقطعوا النسبة بينهم وبين نصوص الوحي من كل وجه. يعني ما زال يستدلون بالوحى في موافقة عقولهم. بل ربما انتسبوا اليها للنصوص الوحي يعني. فيما يقررونها من العقليات. ولذلك سنرى انهم عندما يستدلون بالوحى يستدلون به على سبيل الاستشهاد ليس - 01:08:05

او الى سبيل الارتضاد ليس سبيل الاستشهاد. يعني سبيل تقوية ما ذهبا اليه. دليهم الاصلي هو الدليل العقلي. ثم اذا ذكروا النصوص من الوحي استثنى سريعا لانها توافق ما عندهم. طيب والغالب بل المؤكد انهم صادقون في دفاعهم عما يعتقدون وصولا للدين لانهم

يظنون انهم يدافعون عن اصول الدين. واضح هذا؟ نعم، وذكر في الحاشية كلام ابن الوزير ومن اهل السنة يريد عليهم. يقول قال بعضهم ان الدعوة الى نبذ علم الكلام مكيدة للدين. يعني الذي يريد علم الكلام هذا يريد ان يبطل الدين. هكذا يقول المتكلمون يعني. فقال ابن الوزير لو كان ذلك مكيدة للدين - 01:08:45

اذا كان سيد المرسلين اول من كاد للدين. وكان جميع الصحابة والتابعين. يعني بناهيم عن الابتداع. وعلم الكلام لا شك في بدعيته. فهمت هذا؟ نعم يقول انتم تقولون الذي يحارب علم الكلام يريد ان يضر الدين. طب اذا للصحابة والتابعون والنبي عليه الصلاة والسلام هم ضر الدين لأنهم نهوا عن الابتداع - 01:09:05

علم الكلام لا شك انه بدعة محدثة لم تكن موجودة عند السلف. وان لم يوفقا في اكثر ذلك الى الصراط المستقيم. اكثر ما ذهبوا اليه من اصول اعتقادية باطلة. وولاءه - 01:09:25

متكلمون عن اختلاف المذاهب باعتزالية كانت او قلابية فان له من الاشتغال بنصوص الكتاب والسنة. والانتساب اليها ولو في الجملة ما ليس لغيرهم يعني يقول هو يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول ان المتكلمين كالمعزلة والطابية والاشعرية والمطرودية يتسمون الى الى - 01:09:35

الكتاب والسنة بخلاف الفلاسفة الملاحدة كابن سينا. نعم، هؤلاء بعيدون جدا عن التوسيعة. نعم الباطنية القائلون من الوهم والتخفيض. ماذا يقصد بالوهم والتخفيض؟ الشريعة. الاشياء كلها هي كلها تمسيلة. ده كل - 01:09:55

كما قال مثلا في رسالة ابو حاوية لو زال اسمها رسالة الاضحية يقول انه ليوجد جنة ولا نار وانما للمصلحة الجنة هذه والنار كذب كذبته الرسل حتى يتناصف الناس فيما بينهم. لو الناس لا يعلمون ان هناك نار سيظلم بعضهم بعضا - 01:10:15
كتبت للمصلحة. نعم. وانا انا الحال من اعظم الالحاد هذا وهم ابعد الناس عن الاستدلال بما الرسول عليه الصلاة والسلام. وذلك ان الرسول عنده انما خاطب من معاشه. من الربوبية والبعث والحساب والجزاء وسائر وصول الاعتقاد من غير اعتقاده حقيقة ذلك كله. وانما اعظمه لذلك. وخير - 01:10:35

له من باب الكذب للمسرحه وهو محمود غير مذموم. ما هو؟ ما هو المحمود؟ الكامل للمصلحة محمود عنده فلا يصح ان هؤلاء ان الاعتماد على اخبار الانبياء عند التحقيق اخذ من هذا الكذب على النبي ليس - 01:11:05
النبي ليس على النبي. الاعتماد على اخبار الانبياء لا في المسائل ولا في الدلائل. وهذا مساء الولا في الدقيق. الدليل الذي سلكه الانبياء هو الدليل النقلي. والمسائل فروع الادلة. لا في المسائل واحنا قلنا في اول الكتاب - 01:11:25

ان الابتلاء ها؟ في باب الدلائل الابتلاء في باب المساجد. يعني الدليل الدليل عند اهل السنة ماذا؟ دليل نقلی اولا والدليل العقلي يعوضه. فالذى يبتلى ادلة جديدة كدليل الاعراض والحدوث. كالدليل القانوني الذي يذكره الرازى. هذا المبتعد - 01:11:45
حتى لو وصل الناس النتيجة. يعني مثلا لو وقد الاشاعرة في اثبات الخالق. يوافقون طبعا في اثبات الخالق. ولكن كيف استدلوا على الخالق؟ استدلنا البداية للاعراض والحدوث. فالابتلاء في الدليل كان الابتلاء في المسألة. الابتلاء في باب الدلال كان الابتلاء في باب المسائل. في المضمون اذا اخطأ في الدليل. حتى - 01:12:05

اللى هو المسائل المدلول بالضبط يعني مثلا المسألة هي اثبات اثبات القرآن اثبت بدليل عقلي نقلی. ام خلق من غير شأن وهم الخالقون؟ هم كيف اثبتو؟ بدليل الاعراض والحدوث الذي تكلمنا عنه منذ قليل - 01:12:25

مبتدعه في باب الدليل حتى يوافقون في باب المجدود في باب المسألة. بهذه الطريقة اي احد. نعم طبعا يثبت له الاسلام الى قرن معنى الشهادتين. اذا قر بمعنى الشهادتين. لو قال لا الله الا الله معناها مثلا لخلق الا الله - 01:12:45

حتى بلا دليل لأن مذهب احسنت مذهب جمهور اهل العلم جواز التخليط في العقائد. اما المتكلمون اسنادا شرط ان يكون فاهما لمعنى هو ان يفهم ان معنى الله هو المعبود وليس الخالق. نعم. لانه لو فهمناه خالقنا ليدخله الاسلام. نعم - 01:13:05
وهذا هو السر في عدم عنايتي بتفسير القرآن وحديث وعلوم السلف. ويشتغل بالشيء من ذلك فلحاجة الجمهور. لا لاعتقاد في موجبه

فحال هؤلاء بخلاف حال المتكلمين فانهم يعذبون القرآن في الجملة ويعتنتون بتفسيره على ما هم عليه من - [01:13:35](#)
البدعة امامنا هذا الكلام اول قوله اقرأ فالفلسفة الباطنية قالها بالوهم والتخيل هم ابعد الناس عن الاستدلال بما جاء به الرسول
مكبسين والفراد وغيرهم. وذلك ان الرسول عندهم عندما خاطب الناس بما يصلحهم وينفعهم من معاشه من اعتقاد الربوبية والبعث
والحساب والجزاء. من غير اعتقاد منه - [01:13:55](#)

في حقيقة ذلك كله. كل هذه الامور ليست حقيقة. نعم. وانما اوهم خدعهم بذلك. وخيله لهم من باب يجب للمصلحة. كما قلت
الاخصوصية في هذا. ومحمود اي كلمة المصلحة محمود وغير مذموم. فلا يصح عند هؤلاء هؤلاء من ؟ اه - [01:14:15](#)
الفلاسفة. الاعتماد على اخبار الانبياء عند التحقيق. لانها تعتمد على الاخبار الانبية لانها كلها كذب. لا في المسائل لا في باب المسائل ولا
في باب المدلول الدلائل. لا في باب المسائل المجنون ولا في باب الدلائل. وهذا هو السر في عدم عنايته بتفسير - [01:14:35](#)
وال الحديث وعلوم السلف لم يعتنوا بالقرآن ولا بالحديث من هم لا يفهمونه ولا يحفظون القرآن ولا يعرفون معناه اصلا. وان اشتغلوا
بشيء من ذلك احيانا لو اشتغلوا مشاهدينا الكرام على القرآن فلحاجة الجمهور العوام حتى يخدعوا العوام ويقولون نحن مسلمون نعم
وتنمسك بالقرآن والسنة - [01:14:55](#)

بالضبط بيراجعوا افكارهم احسنت. لا الاعتقادين بموجبه ولا يعتقدون ان القرآن دليل. له بموجب يستدل عليه فحال هؤلاء الفلسفه
الفلسفه بخلاف حال المتكلمين. فالمتكلمون قد يعظمون القرآن في الجملة ولهم تفاسير الزمنيه له تفسير - [01:15:15](#)
المعتزل ويعرف بتفسيره على ما هم عليه من البدع بل كثير من التفاسير من تفاسير الاشاعره. تفسير ابن عادل وغيره اما المتصوفة
اما المتصوف واصحاب المناهج كما سيأتي التنبيه على ذلك ان شاء الله تعالى. وان كان وصف - [01:15:35](#)
خلفية منطبقه على السارق. وان كان وصف الخليفي؟ خلفي. اما المتصوف هو اصحاب مناهج العباديه يقصد به الصوفيه الذين اتبعوا
العبادة يعني بدليل من العبادة. اصحاب المدينة قادرين يهتمون بالعبادة وكذا. فلا يخفى بعدهم عن النظر العقلاني. الصوفيه يعني عندها
01:16:05 -

طرفان ووسط. عندها طرفان ووسط. طرف بالغ في النظر العقلاني وهم من ؟ المتكلمون والفلسفه. وبقى لو طرف بالغ يا عالم النظر
العقلاني قل له الصوفيه. هم. يكون الشريعة كلها ليست معللة ولا ينظرون في العلل الشرعية. واضح ؟ وطرف وسط - [01:16:25](#)
نضرب جواب الى العقل ونقلب اهل السنة. اما متصوف اصحاب المناهج الابدية فلا يخفى بعدهم عن النظر العام. شرعاً كان او
بدعية. يعني حتى شرعى النظر بالعقل الشرعي الذي نتكلم عنه في هذا الكتاب - [01:16:45](#)
هي طريقة القرآن في الاadle العقلية. النظر العقلاني البدعي طلبة المتكلمين. النظر العقلاني البدعي. فهم لا شأن لهم بالنظر العقلاني لا
شرعى ولا بدعي. كما سيأتي التنبيه على بعد ذلك في الكتاب. نعم. قال ولئن كان وان كان الوصل خلفية - [01:16:55](#)
سابقا على السعي المتكلمين باعتبار مبادئ المنهج السلفي في الاعتقاد. فلا شك انه في هذا المبادئ ليس على حد سواء منهم جميع
هنا الذين اخرجهم السلف من اعداد فرق الامة وحكموا بملوكهم من الدين وهؤلاء لا عنا في تبيين موقف - [01:17:15](#)
من دلائل النقل وقد كفروا به من قبل. كما ان منهم المعتزلة كما ان منهم المعتزلة وانقلابية. كلابية او وافقوا من الفرق وارباب المذاهب
والمقالات. الذين ورثوا من الجهل بعد بدعة. ولم يستوجبوا لهذا - [01:17:35](#)

من التكفير. لم يستحقوا بهذه التركة التركة الميراث. ما استحقه مورثوا اي الجهل من التكفير اهل السنة ان يكفروا معتزلة والقلابية
محمد بن سعيد. والاشاعرة بعد ذلك لان الاشاعرة اولاد القلابية. نعم. ما - [01:17:55](#)

ابن القيم نقل في التونية ان خمسة عالم ولقد تقلد كفرا خمس من بعد مائة عالم من البلدان يعني خمسة عالم كفاره الجامية
نقلوا تكفير الجامية يعني هؤلاء ايضا ليسوا سواء. هؤلاء ايضا هؤلاء ترجع لمن ؟ المعتزلة الكلابية. ليسوا سواء. فالمعتزلة اشد -
01:18:15

قال في الابتلاء والتجارب بالمتقدم الكلابية. يعني معتزلة اقالة اي دخولا. اشد دخولا في الابتلاء والتجاهز. التجاهز يعني قول
الجميمة من متقدمي متقدمي الكلابية كان بالحسن لان الاشاعر هم كما قلنا اولاد افارق الكلابية. كان بالحسن الاشعري وابن البقلاني لـ

ليس اقرب الى الجميع بكثير. يعني مثلا المتقدمين الى شعيرة كانوا يثبتون الصفات الخمرية كالوجه واليد والعين طيب كما انه لا اقرب الى السنة والسلف من متأخر الاشعرية هؤلاء من؟ هؤلاء ترجع لمن؟ ابو الحسن. ابو الحسن - 01:18:55

ابن عمي متاخر الاشعرية. ومن جاء بعد ابي المعالي الجوهيني. شيخ الاسلام يقول عن الجوهيني انه اول من ارسل مذهب الاشاعرة. هو مذهب فاسد اصلا لكن هو اكثر فسادا وان زنا وفسادا. نعم ومن جاء بعد ابي معالي الجويد كالغزالى وابن عرب. الغزالى تلميذ الجوى. وهؤلاء اخف من جاء بعدهم - 01:19:15

ممن تبع الرازى. يعني هؤلاء من؟ ابو الجويني والغزالى وابن العرب المالكى ابن العرب المالكى. ليس بالعربي آاصاحب الصوفى الكافر هذا. مرتد يقصد ان العرب المالكى صاحب كتاب نعم هو شعري نعم كالغزالى وابن العرب والقرطبي كذلك اشعري وهو لا اخف من جاء بعده - 01:19:35

ممن تبع الرصد ا جاء الرازى اسوأ من الجوهيني ومن في خلطي بين الفلسفة وعلم الكلام. واستخلص من ارائه مذهبها الى ابن حسن الاشعري. يعني من ادعى ان ما ذهب اليه هو قول ابي الحسن. بل نسبه الى اهل السنة بل الى اهل السنة وزعم الى طريقته في الاعتقاد اعلم واحكم وان كانت طريقة السلف فيما يرى اسلام - 01:19:55

ه؟ وقلنا قبل ذلك ان قولهم طريقة السلف اسلام ماذا يقصدون بها؟ التوفيق. تفويض. يدعون ان نستلف مفوضا. ليست طريقة السلف ان يثبتوا الصفات. هم لا يقالون اصلا لاجل السلف ولا عند الخلف. نقف في هذا الموضوع الفصل هذا طويل. نعم - 01:20:15 - 01:20:35